

الإحكام لابن حزم

الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة فذكرا جميعا خبر النبي A وفيه إنه لما كاتب رسول الله A سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة كان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله A إلا على ذلك فرد رسول الله A أبا جندل بن أبي سهل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله A أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما .

حدثنا عبد الله بن ربيع ثنا محمد بن إسحاق نا ابن الأعرابي نا أبو داود حدثنا محمد بن عبيد أن محمد بن ثور حدثهم عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال خرج النبي A زمن الحديبية (فذكر الحديث) وفيه ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير برجل من قريش يعني أرسلوا في طلبه فدفعه إلى رجلين فخرجا به فلما بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين واإني لأرى سيفك يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل قد جريت به فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمسكه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي A لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل واإ صاحبى وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال قد أوفى اإ ذمتك قد رددتني إليهم ثم قد نجاني اإ منهم فقال له رسول الله A ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر وتفلت أبو جندل فلحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة .

حدثنا عبد الله بن يوسف نا أحمد بن الفتح نا عبد الوهاب نا أحمد بن محمد نا أحمد بن علي نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن الوليد بن جميع نا أبو الطفيل نا حذيفة بن اليمان قال ما منعني أن أشهد بدرا إلا أنني خرجت أنا وأبي حسيل فأخذنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد إلا المدينة فأخذوا منا عهد اإ وميثاقه لنصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله A فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفى لهم بعهدهم ونستعين اإ عليهم